دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة

أ. البهلول عبد المجيد القمي ـ كلية التربية جنزور ـ جامعة طرابلس.

الملخّـــص:

هدفت هذه الدراســـة لمعرفة دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظـــر معلمات الروضة ، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصـفي المسحي، وتم اختبار العينة العشوائية من معلمات الروضة ، وقد تم استخدام الاستبانة كـأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكّد من صدق وثبات الأداء وقد كشف البحث عن النتائج التالية: وجود علاقـــة بين قراءة القصص لطفل الروضـة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية ، وفي ضوء هذه النتائج قدم الباحث عددا من التوصيات ومنها: تدريب معلمات رياض الأطفال على استراتيجيات التدريس الحديثة ، وضع آلية لإلزام رياض الأطفال الخاصة على تقديم برامج وأنشطة تنمي التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

المقدمـــــــــة:

رياض الأطفال مؤســسة تربوية ذات أهمية كبيرة للطفل في بناء حياته الراهنة والمستقبلية، حيث إنها تعمل على إشباع حاجاته البيولوجية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، وتعمل على تنمية شخصية سوية متكاملة ، تلعب الدور الرئيس والحيوي في تربية طفل ما قبل المدرسة، ليست تربية اجتماعية وصحية ونفسية وسياسية فحسب؛ بل تربية فكرية وابداعية ، وذلك عن طريق ابتكار أحدث طرق ووسائل التعلم التي تساعد على خلق بيئة مثيرة لعمليات التفكير الابداعي وطرق حل المشكلات حتى تصبح مواكبة للتغيرات الحديثة وتقوم معلمة رياض الأطفال بأدوار عديدة ومتنوعة ، ويتفق معظم المشتغلين بالتربية على أهمية رفع قدرات ومهارات معلمة رياض الأطفال فشخصية المعلمة هي التي تحدد إلى درجة كبيرة ما ســـوف يحققه الطفل من نمو، فالقصة تشبع لديه كثيرًا من الاحتياجات النفسية والعقلية والاجتماعية بما يتناسب والفروق الفردية بين الأطفال ، ويتحقق هذا الهدف من خلال معلمة الروضة، وهدا

يتطلب إعداد معلمات الروضة إعداداً تربوياً ومهنياً ، والعمل على رفع كفاءتهن وتدريبهن على الخبرات والأساليب التربوية المناسبة لتعليم أطفال الروضة وتوجيه سلوكهم ، ومن تلك الأساليب النشاط القصصي حيث يساعد الأطفال على اكتساب الخبرات والمهارات المناسبة لخصائصهم النمائية، وللقصة دور أساسي في صقل الموهبة وتنميتها، كما له دورها في تشجيع الطفل على الإبداع، وذكر (عمر، 2010 م) ، يتعلّم الطفل العديد من المهارات المختلفة ، ويجدر بمعلمات رياض الأطفال التنوع في تقديم الأنشطة لكي تنمي جميع حواس الأطفال في مختلف جوانب نموهـــم وطرق تفكيرهم و- أيضًا - مراعاة لفروقهم الفـــردية**(1)** ، وذكرت (حوراني، 2013 م) أنه من الضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الإبداعي في رياض الأطفال، والذي قصد به القدرة على الإتيان بحلول مختلفة ومبتكرة ، فعند تنمية هذه المهارات لدى الطفل ستنمي الخيال الإبداعي والموهبة ، وجعله فرداً منتجاً قادراً على مواجهة المشاكل وحلها بطريقة إبداعية ، فمهارات التفكير الإبداعية تؤثر على جوانب متعددة كالعلاقات الاجتماعية، والحياة الأكاديمية ، والمواهب والهوايات**(2)** .

دراســــــــــــة: جونين موبيسيل (1993)، هدفت إلى تحديد أثـــر العمر والجنس على الإبداع، العينة التي أجريت على (60)ما بين طفل وطفلة الذين تراوحت أعمارهم بين (5- 6) ، وتوصلت إلى أنه لا يوجد فر ق بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي وأوصت الدراسة بتوفير فرص للنشاط الإبداعي للأطفال في المنزل والمدرسة. (3)

مشكلة الدراسة وتســــــــــــاؤلاتها:

قصص الأطـــفال تعد وسيلة طبيعية لتنميـة التفكير والتعلم عند الطفل ، وذلك لما تتضمنه القصص من عناصر مختلفـة وكثيـرة وعلاقات أشياء تنتظم في تتابع خاص للأحداث، مما يجعلهـا باعثـاً للتفكير، ولما تتطلبه من فهم، وتطبيق وتحليل(4) ، ويـرى الدردينـــي (1999) أن معظم الدّراسات الإنسانيـــة أكّـــدت أن الإبداع موجود لدى الأطفال في سن الروضة ما يعرف بمرحلة الطفولة المبكرة وأن العناية بالإبداع تجنب الأطفال العديد من المشكلات النفسية التي تنشأ عن كبت ابتكاراتهم أو التخلي عنها)(5) ، وقامت العنود الشامات (2007) بدراسة على فاعلية قصص الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي على عينة من (37) ما بين طفل وطفلة ، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية التي خضعت للبرامج التعليمي من خلال تفوق ت على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والحساسية للمشكلات والإفاضة والمرونة) (6) ،وتشير هبة عبد إحميد (1426هـــ) تزداد الحصيلة اللغوية

للطفل من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة العربية وتعويده النطق السليم فعندما يكتسب الطفل المفردات اللغوية يتكون لديه محصول ويصبح قادرا على تركيب الكلمات والجمل تم يصبح قادرا على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث وبذلك يكون لدى الطفل طلاقة لغوية(7) ، وقد لاحظ الباحث أثناء الزيارات الميدانية للروضة أثناء الإشراف على طالبات التربية العملية أن معلمات الروضة اهتممن بقراءة القصة للأطفال وتبادر في ذهنها هل يوجد علاقة بين قراءة القصة وتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟ وبحثت في هذه الفرضية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

1- ما أهم أهداف استخدام القصة لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

2- ما فاعلية استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة ؟

3- ما دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة.

أهمية الدراسة :

تنبثق أهمية الدراسة من:

1 -أهمية تنمية مهارات التفكير للطفل: تجعل الطفل قادرا على مواجهة متطلبات الحياة في المستقبل دون صعوبة، علاوة على ذلك نفع مجتمعه ووطنه. وأيضا لما للقصة على الطفل من دور تربوي كبير ومؤثر على الطفل وأخلاقه وقيمه وسلوكه.

2 -تفيد هذه الدراسة الباحثين في إجراء دراسات أخرى مشابهة.

3 -تسهم هذه الدراسة ونتائجها في مساعدة القائمين على رياض الأطفال في الارتقاء بالعملية التربوية التعليمة.

مصطلحات الدراسة :

القصة: سرد يقدم مجموعة من الحقائق عن الإنسان بطريقة مشوقة، أو تعرض بعض المواقف والأحداث والموضوعات، ذات العلاقة بشخصيات متعددة، وأنواعها متعددة، وتعد أحد الأساليب المهمة في عملية التعلم، حيث تساعد على جذب انتباه الطفل وتقديم المعلومة بطريقة مشوقة وجذابة **(8)** .

التفكير الإبداعـــــي: يعرّفه صوافطة (2008) بأنه : " نشاط عقلي مــرآب وهادف ، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلـــول أو التوصل إلى نواتـــج أصلية لم تكن معروفة سابقاً ، ويتميز بالشمولية والتعقيد؛ لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فرديـــة" (9)

معلمة رياض الأطـــفال : هي شخصية تربوية تم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموع من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل وتلقت إعدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسؤوليات العمل التربوي في مؤسسات تربوية ما قبل المدرسة .

-**رياض الأطفال :** مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3_6) سنوات، وهي المؤسسة التي تعمل على تحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

حدود الدارسة:

-**الحدود البحثية:** دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

-**الحدود البشرية:** معلمات رياض الأطفال.

-**الحدود المكانية:** مدينه جنزور طرابلس

-**الحدود الزمانية:** العام الدراسي**(2023)**

منهجية الدراســـــــــة:

تمت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وذلك للتعرف على دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات.

مجتمع الدارسة: يتكـــــوّن مجتمع الدارسة من جميع معلمات رياض الأطفال في منطقة جنزور وقد تم الاعتماد على العينة العشوائية .

أداة جمع البيانات : اقتصرت أدوات الدارسة على أداة واحدة وهي الاستبانة، لكونها الأداة المناسبة لجمع البيانات حسب المنهج المستخدم، وقد تم بناء أداة الدارسة بالرجوع إلى الدارسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث، ومن خبرة الباحث في المجال عند نزوله للميدان لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام **SPSS**أساليب إحصائية مناسبة باستخدام الحزمة الإحصائية.

الدارســــــــات السابقة:

في هذا الجزء من الدراسة قام الباحث بالبحث والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل مباشر عن عنوان البحث وهو دور القصص في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة .

1 دراســــــــــة : الرشيدي (2015) بعنوان: **أثر قصص الأطفال "الدينية والاجتماعية على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم،** هدفت هذه الدارسة إلى التعرف على أثر قصص الأطفال (الدينية والاجتماعية) على تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة في منطقة القصيم، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (92) طفلاً من مدارس نور العلوم للمرحلة التمهيدية وروضة درة المدارس الأهلية، ومدرسة الغد النموذجية- قسم الروضة وجميعها في محافظة بريـــدة في منطقة القصيم، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات، مجموعتين تجربتين، المجموعة التجريبية الأولى وطبقت عليه القصص الدينية ، والمجموعة التجريبية الثانية وطبقت عليها القصص الاجتماعية، والمجموعة الثالثة الضابطة، لم يطبق عليها أي نوع ، طبق عليهم اختبار توارنس للتفكير الإبداعي الصورة الشكلية، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود فروق بين المجموعتين التجربتين، والمجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي ولصالح المجموعتين التجربتين، وأشارت النتائج أيضا إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التفكير الإبداعي وبعديه (المرونة، والطلاقة) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى (القصص الدينية).

2 - دراســــــــــة: الزغبـــــي (2013 م) بعنوان: **فاعلية استخدام القصص القرآنـــــي في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة،** هدفت الدارسة إلى التحقق من مدى فاعلية استخدام القصص القرآني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي على عينة دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في ضوء بعض مكونة من (32) ما بين طفل وطفلة (16 طفلا مجموعة ضابطة، 16 طفلا مجموعة تجربية ، من روضة أطفال في منطقة - تجريبية) وتراوحت أعمارهم بين (5. 6) وقد تم تصميم وتطبيق وحدتين تعليميتين لقصص مقتبسة من القرآن الكريم ، تضمنتا قصة سيدنا إبراهيم ويوسف - عليهما السلام - ، كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة، وقد بينت

نتائج الدراسة وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة والطلاقة والمرونة) تعزى للتعليم من خلال القصص القرآني. وكانت الفروق لصالح العينة التجريبية، أي أن استخدام القصص القرآني يسهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

3 **- دراســـــــــة :** بشـــارة، (2011) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة**:** هدف البحث إلى دارسة فاعلية القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي (طلاقة، أصالة ، تخيل) لدى طفل الروضة، لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة دمشق، مكونة من 40 ما بين طفل وطفلة، والمنهج المتبع في الدراسة الحالية المنهج التجريبي، وزعت عشوائيا على مجموعتين: ضابطة وتجريبية. أعدت الباحثة برنامج أنشطة قصصية وطبقته على المجموعة التجريبية، واستخدم الباحثة اختبار توارنس للتفكير الإبداعي بالأفعال والحركات، ثم وتوصلت الدراسة إلى النتائج **spss** جمعت البيانات وحللها إحصائنا باستخدام الحزمة الآتية:

1. عدم وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس القبلي.

2 . وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 5% بين متوسط درجات أطفال كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار التفكير الإبداعي بالأفعال والحركات في القياس البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية.

3. فاعلية برنامج القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة البعدي وكان الفرق لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ما قبل المدرسة عند محور الاحتفاظ بالاتجاه.

5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم.

4 ـ دراســـــــــة: رحاب كـــــردي العنزي (2020 م) بعنوان: دور القصص في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر

معلمات الروضة، ولتحقق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي وتم اختيار العينة العشوائية من معلمات الروضة، وقد تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع بيانات البحث بعد التأكد من صدق وثبات الأداء وقد كشف البحث عن النتائج التالية:

وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضة وتنمية التفكير الإبداعي من وجهة نظر المعلمات وقد حصل على درجة عالية وتعود لمتغير نوع الروضة الحكومية وكذلك سنوات الخبرة للمعلمات اللواتي تجاوزت خبراتهن العشر سنوات.

5 ـ دراســــــــــة : سلوى علي حمادة (د.ت) بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب تقديم قصص الأطفال وتقويمها لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال، يهدف البحث إلى تدريب الطالبة المعلمة على أساليب تقديم وتقويم قصص الأطفال بطريقة فعالة وذلك لرفع مستواهن المعرفي والمهاري باعتبارهن معلمات المستقبل من خلال برنامج تدريبي لتنمية بعض أساليب تقديم وتقويم قصص الأطفال لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال، وتعتمد الدراسة على استخدام المنهج الشبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي والذي يهتم بالتعرف على أثر متغير تجريبي مستقل (برنامج تدريبي) على متغيرين تابعين هما: (أساليب تقديم وتقويم قصص الأطفال للمعلمة الطالبة) على عينه قوامها " " 32" طالبة معلمة قسم رياض الأطفال وقد أعد برنامج تدريبي ينمي مهارات تقديم وتقويم قصص الأطفال بأساليب متنوعة تتناسب مع خصائص طفل الروضة واستمارة تقويم أداء الطالبة المعلمة للقصة . وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وهو ما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي لتنمية مهارات تقديم وتقويم قصص الأطفال لدى الطالبة المعلمة بقسم رياض الأطفال.

6- دراســــــــــة : جيهان عوف (2004) بعنوان: برنامج مقترح لتنمية قدرات الإبداع في مجال القصة لأطفال مرحلة الرياض حدود البحث : تقتصر هذه الدراسة على مجموعة من الأطفال من عمر (4-6) سنوات. وتم إعداد مقياس الإبداع في مجال القصة وذلك للقياس، ثم إجراء تجربة استطلاعية لهذا المقياس على عينة عشوائية من الأطفال وذلك لضبطه، ثم حساب صدقه وثباته وإعداد استمارة لتصحيحه. اختيار العينة من بين أطفال المستوى الأول اختيارا عشوائيا، ثم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة. تطبيق مقياس الإبداع في مجال القصة على أطفال العينة تطبيقا قبليا تطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية وفقا للخطة المحددة لهذا البرنامج. تطبيق مقياس الإبداع في مجال القصة على أطفال العينة (تطبيقا بعديا). مقارنة مستوى

أداء أطفال العينة قبل البرنامج وبعده من خلال الدرجات التي تحصلوا عليها في هذا المقياس. وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية: أظهر البرنامج الحالي فعالية قدرات الإبداع في مجال القصة لدى أطفال مرحلة الرياض لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الإبداع في مجال القصة من حيث (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية للمقياس. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الإبداع في مجال القصة من حيث (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية للمقياس) وذلك لصالح المجموعة التجريبية. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الإبداع في مجال القصة من حيث (الطلاقة، المرونة، الأصالة، الدرجة الكلية للمقياس) وذلك لصالح المجموعة التجريبية

7- دراســــــــــة : أبو الشامات (2007) التي هدفت للكشف عن فاعلية قصص الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي، وشملت العينة (32) ما بين طفل وطفلة في رياض الأطفال بمنطقة مكة المكرمة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتوصلت الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التعليمي من خلال القصص تفوقت على المجموعة الضابطة في مهارات التفكير الإبداعي (الأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات، والإفاضة).

8- دراســــــــــة : حامد، رائد وعد (2020) بعنوان: دور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في ضوء البيئة الصفية المتاحة من وجهة نظر المعلمات، وتهدف الدراسة إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تعزيز ونضوج التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في العراق من وجهة نظر المعلمات في ضوء البيئة الصفية المتاحة، وقد تكونت عينة البحث من (120) معلمة، ضمن مديرية تربية نينوى في العراق، ولتطبيق البحث أعد الباحث أداة البحث المتمثلة في استبانة في مهارات التفكير الإبداعي موزعة على خمسة مجالات تكونت بصيغتها النهائية من (35) فقرة، وقد أظهرت النتائج أن البيئة الصفية وعلاقتها بدور معلمات رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة كانت متوسطة، إذ جاءت بالترتيب الأول كل من الطلاقة والتفاصيل بمتوسط حسابي بلغ (3.12)، بينما جاءت حساسية المشكلات في الترتيب الأخير وبلغ المتوسط الحسابي (3.00)، وبلغ متوسط الحسابي للتفكير الإبداعي ككل (3.06). (10) فأكثر.

9_ دراســــــــة :عمريو زوهيرواخرين (د . ث) بعنوان: أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفال الروضة، وهدفت هذه الدراسة إلى البحث عن أثر برنامج ترويحي رياضي في تنمية بعض القدرات الإبداعية لدى أطفـال الروضـة المتمثلة أساسا في (قدرة الخيال ، قدرة الطلاقة ، قدرة الأصالة) حيث استخدم المنهج التجريبي لعينتين متجانستين من حيث العدد وكذا من حيث الخصائص المرفولوجية والنفسية والبدنية . استخدم اختبار تورنس للتفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في هذه الدراسة ، وتكونت عينة البحث من مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تكونت كل مجموعة من (20) تلاميذا يدرسون بدور الحضانة ، ومن أهم النتائج:المتوصل إليها: أن معظم الأطفال لديهم قدرة كبيرة من الخيال بالمقارنة من قدرة الأصالة وهذا ما يتفق مع كثير من البحوث والدراسات العلمية التي جاءت في هذا المجال بينما قدرة الأطفال على الطلاقة كانت متقاربة بين العينتين لأن سن الأطفال يسمح بنمو هذه القدرة.

10 دراســــــــة : ماجدة عقل محمد صابر(1992) بعنوان: تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية للمعلمة مع برنامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير الاتجاهات التربوية للمعلمة على تنمية القدرة الإبداعية ومعرفة مدى تأثير برنامج مقترح للأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية .ومعرفة مدى تأثير تفاعل الاتجاهات التربوية وبرنامج الأنشطة الحركية على تنمية القدرة الإبداعية لطفل ما قبل المدرسة أجري البحث على عينة من معلمات اختيرت 12 معلمة من دور الحضانة بطنطا وجميعهن يعلمن في دور الحضانة التي طبق على أطفالها برنامج الأنشطة الحركية للبحث ، كما تم اختيار عينة قوامها 270 ما بين طفل وطفلة ، عينة من 06 مدارس بمدينة طنطا للعام الدراسي 91/92 قسمت العينة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية عدد المجموعة الضابطة 90 ما بين طفل وطفلة عدد المجموعة التجريبية 180 ما بين طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (4-6 سنوات بمتوسط عام للعينة 5سنوات و3شهور و19 يوما . استخدمت الباحثة اختبار الذكاء رسم الرجل – اختبار التفكير الابتكاري عند الأطفال باستخدام الحركات والأفعال (ترجمة محمد ثابت على الدين 1982 –) مقياس الاتجاهات التربوية (آمال صادق 1979وكانت النتائج على النحو التالي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية من عينة الدراسة في القياس القبلي على الاتجاهات التربوية وأبعاد القدرة الإبداعية لصالح أفراد العينة

التجريبية – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المعلمات ذوات الاتجاهات التربوية المختلفة في العينة التجريبية على أبعاد التفكير الإبداعي بعد تطبيق البرنامج – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة الكلية على أبعاد التفكير الإبداعي قبل تطبيق البرنامج كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذوات الاتجاهات المختلفة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على قدرات الطلاقة، الأصالة ، التخيل لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج –توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مجموعة التفكير الإبداعي (الطلاقة ،الأصالة ، التخيل) لصالح المجموعة التجريبية بعد تنفيذ البرنامج

11 دراســـــــــة : عبدالحق (2013) بعنوان: أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى اطفال الروضة، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وأثر الجنس في التفكير الإبداعي، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي. تكونت عينة البحث من (120) ما بين طفل وطفلة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (11)روضة من الرياض الحكومية والخاصة في عمان ومأدبا بواقع (60) ما بين طفل وطفلة من كل نوع من الرياض (ذات الأركان التعليمية، الرياض العادية)، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. وقد تم إعداد استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض العادية)، كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة "ب ") الدوائر بعد أن استخرجت له دلالات ثبات الاستقرار وثبات التصحيح.ً وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام تحليل التباين الثنائي تم التوصل إلى النتائج الآتية:

1_عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (،01 0)بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الإبداعي تعزى إلى الجنس.

2_عدم وجود أثر لتفاعل دال إحصائيا بين متغيري نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

12 ـ دراســـــــــة : إلهام على البرناط (2022) بعنوان: دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدنية جنزور. وهدفت هذه الدراســـــة لمعرفة دور القصة في تنمية التفكير الإبداعي لطفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتم اختبار العينة العشوائية من معلمات الروضة، وقد تم

استخدام الاستبانة كـأداة لجمـع بيانات البحث بعـد التأكّـد مـن صـدق وثبـات الأداء وقـد كـشف البحـث عـن النتـائج التالية : وجود علاقة بين قراءة القصص لطفل الروضـة وتنميـة التفكير الإبـداعي مـن وجهـة نظـر المعلمات وقد حصل على درجة عالية.

إجراءات البحث:

يتضمن هذا وصف منهج الدراسة والمجتمع وعينتها وكذلك الأداة المستخدمة في جمع البيانات والمعلومات وطريقة إعدادها.

منهج البحث :

أن طبيعة هذا البحث يستلزم استخدام المنهج الوصفي؛ لأنه الأكثر واقعية وأكثر ملائمة لهذا البحث؛ ولأن المنهج الوصفي يفسر هذه المشكلة ويقدم صورة عن دور القصة ومعلمات الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، وكما يساعد على الوصول إلي وصف متكامل وتشخيص دقيق للظاهرة المدروسة.

مجتمع البحث: يتكون مجتمع الدراسة من معلمات وعددهن (35) معلمة من روضة أطفال النجيلة، وروضة وجدة، وروضة الرضوان، وروضة براعم النور.

عينة البحث : تكونت عينة البحث من (35) معلمة من رياض الأطفال.

أداة البحث:

صدق أداة البحث الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة أن تقيس أسئلة الاستبانة ما وضعت لقياسه وثم بالتأكد من صدق الاستبانة بطريقتين.

أولاً : صدق أداة الدراسة

1. **المقارنة الطرفية**: وهو حساب قيمة اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسط قيم الربيع الأدنى (50% من القيم الدنيا) ومتوسط قيم الربيع الأعلى (50% من القيم العليا) لجميع مقاييس الدراسة، وجاءت النتائج لكل مقياس من مقياس الدراسة كما يلي:

الجدول رقم (1) نتائج اختبارات للمقارنة الطرفية

المحور	50% من القيم الدنيا ن = 10		50% من القيم العليا ن = 10		قيمة اختيار (ت) المحسوبة	قيمة مستوى المعنوية المشاهدة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المقياس	2.43	0.241	2.697	0.119	3.036	0.046 دال إحصائياً

يتضح من الجدول رقم (2) أن قيمة (ت) المحسوبة للمقارنة بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى لعبارات المقياس كانت أكبر من قيمة ت الجدولية التي تساوي (1.645)، وأن قيمة مستوى المعنوية المقابلة لها أقل من (0.05) مستوى المعنوية المعتمد في الدراسة وعليه يمكن القول بأنه توجد دالة إحصائيا بين الربيع الأدنى والربيع الأعلى جميع المحاور، وهذا يعبر عن صدق الأداة.

ثانياً: ثبات أداة البحث: يقصد بثبات أداة البحث جمع البيانات دقتها وأنساقها بمعنى أن تعطي أداة جمع لبيانات النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة.

1. **ألفا كرونباخ :** لغرض قياس ثبات أداة الدراسة فقد تم توزيع عدد 10 نسخة منها، وباستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS) statistical package for social sciences) وذلك عن طريق استخراج معامل الاتساق الداخلي (ألفا - كرونباخ) cronbach Alpha: اختبار ألفا كرونباخ (α) للصدق والثبات/ يعد ألفا كرونباخ من الاختبارات الإحصائية المهمة لتحليل بيانات الاستبانة، وهو اختبار يبين مدى الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة (تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS).

$$\alpha = \frac{N}{(N-1)} \quad \frac{\sum \alpha 2}{1-\alpha 2t}$$

حيث : N = عدد الأسئلة في الاستبانة $= \alpha$

وتكون قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين (0،1) ويبين مدى الارتباط بين إجابات مفردات العينة فعندما تكون قيمة معامل ألفا كرونباخ صفر فيدل ذلك على عدم وجود ارتباط مطلق ما بين إجابات مفردات العينة، أما إذا كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ واحد صحيح فهذا يدل على أن هناك ارتباط تام بين إجابات مفردات العينة، ومن المعروف أن أصغر قيمة مقبولة لمعامل كرونباخ الفا (α) هي 0.6 وأفضل قيمة تتراوح بين (0.7 إلي 0.8) وكلما زادت قيمته عن 0.8 كان ذلك أفضل.

ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة تم استخدام معادلة (ألفا كرونباخ) وهو اختبار يقيس درجة تناسق إجابات المستقصي منهم عن كل الأسئلة الموجودة بالمقياس، وإلى المدى الذي يقيس فيه كل سؤال المفهوم نفسه، فإن هذه الأسئلة تكون مرتبطة ببعضها كما بالجدول رقم (2).

الجدول رقم (3) نتائج اختبار كرونباخ ألفا

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
المقياس	31	0.834

يتضح من الجدول السابق رقم (3) أن معامل ثبات المقياس هو (0.834) وهو قيمة أكبر من 0.80 أفضل قيمة للثبات وبهذا يعني وجود ترابط قوي بين العبارات.

إجابات تساؤلات البحث:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS) Statistical Package for Social Sciences بعد تجميع استمارات الاستبيان الموزعة استخدام الطريقة الرقمية في ترميز البيانات الخاصة ترميز الإجابات المتعلقة المقياس ليكيرت الثلاثي كما بالجدول (4):

الجدول رقم (4) توزيع الدرجات على الإجابات المتعلقة بعبارات المقياس

الإجابة	نادراً	أحياناً	دائماً
الدرجة	**1**	**2**	**3**

يتم بعد ذلك حساب المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) لتحديد أوزان العبارات حسب قيم المتوسط المرجح المتحصل عليها نتيجة لتحليل الإجابات كما في الجدول رقم (4) وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي طول خلايا المقياس الثلاثي الحدود الدنيا والعليا المستخدم في محاور الدراسة تم حساب المدى (3-1=2)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية أي (3/2=0.67) بعد ذلك يتم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (وبداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأقل لهذه الخلية ولتحديد درجات مقياس ضرب القيم في العدد 4 لأن كل أسلوب عدد فقراته 4 وهكذا أصبح طول الخلية كما في الجدول التالي:

المستوى	ضعيفة	متوسطة	عالية
المتوسط المرجح	**من 1 إلي 1.67**	**من 1.68 إلي 2.34**	**من2.35 إلي 3**

السؤل الأول : ما أهم أهداف استخدام القصة لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

لمعرفة أهم الأهداف تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازليا حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي :

جدول رقم (5) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات أهداف القصة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
1	تعتبر القصة أحد المقومات الأساسية في حياة الطفل	2.31	0.530	77.14%	12	متوسطة
2	تعتبر القصة مصدر المتعة والتسلية للطفل	2.74	0.443	91.43%	1	عالية
3	القصة تزيد من إقبال الطفل على القراءة	2.51	0.507	83.81%	4	عالية
4	تعمل القصة على تقديم حلول للمشكلات التي يواجها الطفل	2.09	0.562	69.52%	15	متوسطة
5	يؤثر سرد القصة واللغة المستخدمة في إقبال الأطفال عليها.	2.49	0.612	82.86%	5	عالية
6	بإمكان الطفل أن يعبر عن مشاعره من خلال القصة.	2.37	0.547	79.05%	11	متوسطة
7	تعمل القصة على تنمية المهارات المختلفة عند الطفل.	2.69	0.530	89.52%	2	عالية
8	تؤدي القصة دوراً بالغاً في صقل شخصية الطفل.	2.31	0.631	77.14%	13	متوسطة
9	تعمل القصة على غرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفس الطفل	2.57	0.558	85.71%	3	عالية
10	تسهم القصة في النمو العقلي الاجتماعي للطفل	2.46	0.561	81.90%	6	عالية
11	تعمل القصة على تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطفل	2.37	0.547	79.05%	9	عالية
12	تعتبر القصة وسيلة تربوية ويتقبلها الطفل أكثر من أي أسلوب أخر.	2.46	0.561	81.90%	7	عالية
13	تسهم القصة في النمو اللغوي عند الطفل	2.43	0.698	80.95%	8	عالية
14	استخدام اللغة العربية الفصحي في القصة يسهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل	2.37	0.646	79.05%	10	عالية
15	يستمتع الأطفال إلي الأسئلة التي تطرح بعد الانتهاء من سرد القصة	2.31	0.631	77.14%	14	متوسطة

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عبارات الأهداف العدد الأكبر تحصل على درجة عالية من وجهة نظر أفراد الدراسة وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (2) وهي: تعتبر القصة مصدر المتعة والتسلية للطفل بالمرتبة الأولي حيث كانت موافقة أفراد عينة الدراسة عليها هدفا قويا بمتوسط (2.74) وبوزن نسبي 91.43%.
2. جاءت العبارة رقم (14) وهي: تعمل القصة على تنمية المهارات المختلفة عند الطفل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها سبب قوي بمتوسط (2.69) وبوزن نسبي 89.52%.
3. جاءت العبارة رقم (16) وهي: تعمل القصة على غرس القيم والمبادئ الإيجابية في نفس الطفل" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوي بمتوسط (2.57) وبوزن نسبي 85.71%.
4. جاءت العبارة رقم (3) وهي: القصة تزيد من إقبال الطفل على القراءة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها سبب قوي بمتوسط (2.51) وبوزن نسبي 83.81%.
5. جاءت العبارة رقم (5) وهي: يؤثر سرد القصة واللغة المستخدمة في إقبال الأطفال عليها بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كانت قوية بمتوسط (2.49) وبوزن نسبي 82.86%.
6. جاءت العبارة رقم (17) وهي: تسهم القصة في النمو العقلي الاجتماعي للطفل بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.46) وبوزن نسبي 81.90%.
7. جاءت العبارة رقم (19) وهي: تعتبر القصة وسيلة تربوية ويتقبلها الطفل أكثر من أي أسلوب آخر بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها هدف قوي بمتوسط (2.46) وبوزن نسبي 81.90%.
8. جاءت العبارة رقم (20) وهي: تسهم القصة في النمو اللغوي عند الطفل بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها هدف قوي بمتوسط (2.43) وبوزن نسبي 80.95%.

9. جاءت العبارة رقم (18) وهي: تعمل القصة على تنمية مهارات حل المشكلات لدى الطفل بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها أقوى بمتوسط (2.37) وبوزن نسبي 79.05%.
10. جاءت العبارة رقم (21) وهي: استخدام اللغة العربية الفصحي في القصة يسهم في زيادة الحصيلة اللغوية للطفل بالمرتبة العاشرة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.37) وبوزن نسبي 79.05%.
11. جاءت العبارة رقم (6) وهي: بإمكان الطفل أن يعبر عن مشاعره من خلال القصة بالمرتبة الحادية عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.37) وبوزن نسبي 79.05%.
12. جاءت العبارة رقم (1) وهي: تعتبر القصة أحد المقومات الأساسية في حياة الطفل بالمرتبة الإثنى عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها متوسطة بمتوسط (2.31) وبوزن نسبي 91.43%.
13. جاءت العبارة رقم (15) وهي: تؤدي القصة دوراً بالغاً في صقل شخصية الطفل " بالمرتبة الثالثة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها متوسطة بمتوسط (2.31) وبوزن نسبي 77.14%.
14. جاءت العبارة رقم (22) وهي: يستمتع الأطفال إلى الأسئلة التي تطرح بعد انتهاء من سرد القصة بالمرتبة الرابعة عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها متوسطة بمتوسط (2.31) وبوزن نسبي 77.14%.
15. جاءت العبارة رقم (4) وهي: تعمل القصة على تقديم حلول للمشكلات التي يواجها الطفل بالمرتبة الخامس عشر من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.09) وبوزن نسبي 69.52%.

السؤال الثاني: ما فاعلية استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

لمعرفة فاعلية القصة في التفكير الإبداعي تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:

جدول رقم (6) اجابات عينة الدراسة عن عبارات فاعلية القصة في التفكير مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
16	تساعد القصة الأطفال في فهم الكلمات المجردة وتحويلها إلي صفتها المحسوسة	2.34	0.684	78.10%	7	متوسطة
17	قراءة القصة للأطفال تؤدي إلي نمو التفكير	2.43	0.655	80.95%	5	عالية
18	تؤثر قصص الخيال على تفكير طفل الروضة	2.37	0.547	79.05%	6	عالية
19	مراعاة الفروق الفردية في التفكير بين أطفال الروضة عند تقديم نشاط القصة.	2.77	0.547	92.38%	1	متوسطة
20	استخدام الألعاب والقصص تنمي التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.	2.66	0.539	88.57%	3	عالية
21	استغلال حب الأطفال للأناشيد والقصص لتنمية تفكيرهم وتقوية ذاكرتهم	2.77	0.490	92.38%	2	متوسطة
22	استخدام ألفاظ بسيطة ولأحداث عند سرد القصة يعمل على تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض.	2.60	0.497	86.67%	4	عالية

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عبارات أهداف العدد الأكبر تحصل على درجة عالية من وجهة نظر أفراد الدراسة وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

1. جاءت العبارة رقم (26) وهي: " مراعاة الفروق الفردية في التفكير بين أطفال الروضة عند تقديم نشاط القصة " بالمرتبة الأولى من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه سبب قوي بمتوسط (2.77) وبوزن نسبي 92.38%.
2. جاءت العبارة رقم (28) وهي: " استغلال حب الأطفال للأناشيد والقصص لتنمية تفكيرهم وتقوية ذاكرتهم " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها سبب قوي بمتوسط (2.77) وبوزن نسبي 92.38%.
3. جاءت العبارة رقم (27) وهي: " استخدام الألعاب والقصص تنمي التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.66) وبوزن نسبي 88.77%.

4.جاءت العبارة رقم (29) وهي: " استخدام ألفاظ بسيطة ولأحداث عند سرد القصة يعمل على تفاعل الأطفال مع بعضهم البعض " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.60) وبوزن نسبي 86.67%.

5.جاءت العبارة رقم (24) وهي: " قراءة القصة للأطفال تؤدي إلى نمو التفكير الإبداعي " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.43) وبوزن نسبي 80.95%.

6.جاءت العبارة رقم (25) وهي: " تؤثر قصص الخيال على تفكير طفل الروضة " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.37) وبوزن نسبي 79.05%.

7.جاءت العبارة رقم (23) وهي: " تساعد القصة الأطفال في فهم الكلمات المجردة وتحويلها إلى صفتها المحسوسة " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها متوسطة بمتوسط (2.34) وبوزن نسبي 78.10%.

السؤال الثالث : ما دور المعلمة في استخدام القصة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات الروضة؟

لمعرفة درجة الموافقة نقوم بتوضيح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل عبارة واتجاها نحو درجة الموافقة وترتيبها تنازلياً حسب متوسطات الموافقة في الجدول التالي:-

جدول رقم (7) استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات دور المعلمة القصة مرتبة تنازلياً حسب متوسطات الموافقة.

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
23	تخبر المعلمة على كل جزئية في القصة لكي تستخلص الدروس المستفادة مع الأطفال.	1.97	0.785	65.71%	9	متوسطة
24	تركز المعلمة على كل جزئية في القصة لكي تستخلص الدروس المستفادة مع الأطفال	2.60	0.604	86.67%	8	عالية
25	تختار المعلمة مكاناً مناسباً يحبه الطفل عند قراءة القصة	2.66	0.539	88.57%	6	عالية
26	تتيح المعلمة فرصة للطفل لكي يختار القصة التي يزيد قراءتها	2.66	0.482	88.57%	7	متوسطة
27	تعرض المعلمة صور القصة عند قراءتها حتي يستطيع الطفل ربط الألفاظ بالصور	2.71	0.519	90.48%	3	عالية

رقم العبارة	العبـــــارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الرتبة	الاتجاه
28	**على المعلمة تغير نبرات الصوت أثناء قراءة القصة لكي تجدب انتباه الطفل.**	2.74	0.505	91.43%	2	**متوسطة**
29	**تنظر المعلمة إلي الطفل أثناء قراءة القصة**	2.69	0.530	89.51%	5	**عالية**
30	**التجديد المستمر من قبل المعلمة للأنشطة يعد حافزا للطفل داخل الروضة**	2.77	0.547	92.38%	1	
31	**استخدام أسلوب التوجيه والإرشاد لغرس القيم الأخلاقية لطفل الروضة.**	2.71	0.519	90.48%	4	

من خلال النتائج الموضحة أعلاه يتضح أن عبارات الأهداف العدد الأكبر تحصل على درجة عالية من وجهة نظر أفراد الدراسة وتم ترتيبها تنازلياً حسب موافقة أفراد عينة الدراسة عليها كالتالي :

1. جاءت العبارة رقم (30) وهي: " التجديد المستمر من قبل المعلمة للأنشطة يعد حافزا للطفل داخل الروضة " بالمرتبة الأولي من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليه سبب قوي بمتوسط (2.77) وبوزن نسبي 92.38%.
2. جاءت العبارة رقم (12) وهي: " علي المعلمة تغير نبرات الصوت أثناء قراءة القصة لكي تجدب انتباه الطفل " بالمرتبة الثانية من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها سبب قوي بمتوسط (2.74) وبوزن نسبي 91.43%.
3. جاءت العبارة رقم (11) وهي: " تعرض المعلمة صور القصة عند قراءتها حتى يستطيع الطفل ربط الألفاظ بالصور " بالمرتبة الثالثة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.71) وبوزن نسبي 90.48%.
4. جاءت العبارة رقم (31) وهي: " استخدام أسلوب التوجيه والإرشاد لغرس القيم الأخلاقية لطفل الروضة " بالمرتبة الرابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.71) وبوزن نسبي 90.48%.
5. جاءت العبارة رقم (13) وهي: " تنظر المعلمة إلى الطفل أثناء قراءة القصة " بالمرتبة الخامسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.69) وبوزن نسبي 89.51%.

6. جاءت العبارة رقم (9) وهي: " تختار المعلمة مكاناً مناسباً يحبه الطفل " بالمرتبة السادسة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.66) وبوزن نسبي 88.57%.
7. جاءت العبارة رقم (10) وهي: " تتيح المعلمة فرصة للطفل لكي يختار القصة التي يريد قراءتها " بالمرتبة السابعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها قوية بمتوسط (2.66) وبوزن نسبي 88.57%.
8. جاءت العبارة رقم (8) وهي: "تركز المعلمة على كل جزئية في القصة لكي تستخلص الدروس المستفادة مع الأطفال" بالمرتبة الثامنة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها دور قوي بمتوسط (2.60) وبوزن نسبي 86.67%.
9. جاءت العبارة رقم (7) وهي: " تخبر المعلمة على كل جزئية في القصة لكي تستخلص الدروس المستفادة مع الأطفال " بالمرتبة التاسعة من حيث موافقة أفراد عينة الدراسة عليها سبب قوي بمتوسط (1.97) وبوزن نسبي 65.71%.

توصيات الدراســــــــة:

1 ـ تـدريب معلمـات ريـاض الأطفـال علـى استراتيجيات التدريس الحديثة مثل استراتيجيات التدريس بالقصص.
2 ـ إثراء مناهج رياض الأطفال بالعديد من الأنشطة المختلفة مثل كتابة القصص.
3 ـ تشجيع معلمات رياض الأطفال اللاتـي يـسهمن فـي تنمية التفكير الإبـداعي للأطفال.
4 ـ تضمين برامـــج إعداد معلمات رياض الأطفال في مرحلة ما قبل الخدمة بالعديد من الأنشطة التي تساعدهن على تنمية التفكير الإبداعي للأطفال.

ويوصي الباحث بتدريب المعلمات على مهارات التفكير الإبداعي ومشاركة معلمات رياض الأطفال في دورات تربوية بشكل دوري. ويقترح الباحث أهمية إعداد دليل خاص لمهارات التفكير الإبداعي..

الدّراســــــــات المقترحـــة:

في ضوء ما توصل إليه الدارسة الحالية من نتائج وتوصيات، يقترح الباحث دراسات حول الموضوعات التالية:

1 - استخدام م القصة على مراحل دراسية أخرى.
2 – اجـــراء دراسات أخرى لشرح وتوضيح كيفية إعداد القصص في المناهج التعليمية الابتدائية.

الهوامـــــــــش :

1- الخلفي عبد الحق. (2013). أثر بيئة الأركان التعليمة في تنمية التفكير الابداعي لدى أطفال الروضة. عمان جامعة عمان.ص213
2 ـ سناء بو ختاش (2007) أدب الطفل وخصائصه وأهدافه. الملتقى العربي. ص76
3 ـ لينا حوراني (2013). مهارات التفكير الابداعي وأهميته. الاردن: دار كنوز المعرفة .ص128 للنشر والتوزيع
4__سلامة، هشام محمد. (2001). تعليم التفكير فعاليات الاستقصاء داخل حجرة الدراسة. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.ص63
5- الدريني حسين عبد العزيز (1999) الابداع والتنمية. المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ندوة الابداع والتعلم العام
6_العنود الشامات (2007) فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية التفكير الإبداعي لدي طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير جامعه ام القري. السعودية .2007
7_هبة عبد الحميد1426هجري آداب الطفل في المرحلة الابتدائية.ط2 القاهرة دار الفكر العربي. عمان
8_عزيزة اليتيم. (2010. (الاسلوب الابداعي في تعليم طفل ما قبل المرحلة الابتدائية. جدة: دار الفلاح للنشر والتوزيع. ص50
9_هشام، الحسن. 2009. طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة، عمان: الثقافة للنشر والتوزيع.